لنعمل جميعاً دون مواربة من أجل إصلاح منظومة الحكم الرشيد

عبدربه هادي رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
Email: 14october@14october.com

www.14october.com

عرب وعالم

إعداد/أحمد مفتاح

الجزائريون يودعون رئيسهم السابق الشاذلي بن جديد بالزغاريد

الجزائر / وكالات :

ووري جثمان الرئيس الجزائري الأسبق، الشاذلي بن جديد، الثرى أمس الأول الاثنين، بمقبرة العالية بالعاصمة الجزائر.

وودع الجزائريون الرئيس الأسبق بالزغاريد، واصطف عشرات المواطنين على جنبات الطريق الرئيسي الذي مرّ عليه موكب الفقيد الشاذلي بن جديد.

وتقدم صفوف مودعي بن جديد، الرئيس عبدالعزيز بوتفليقةمرفوقا بالرئيس الأسبق علي كافي، الذي كان يمسك بيد الأخير.

وانطلق الموكب الجنائزي من قصر الشعب، حيث ألقت الجماهير الجزائرية والرسميون نظرة الوداع، الأحد الماضي، على الرئيس الراحل.

وسجي الجثمان على ظهر مركبة عسكرية مكشوفة زينت بأكاليل من الورود، وتلت العربة الجنائزية سيارة الرئيس بوتفليقة.

وجاب الموكب شوارع ديدوش مراد والبريد المركزي ونهج الشهداء قبل أن تصل إلى باب الزوار حيث مقبرة العالية، واصطف على جنبات الشوارع آلاف الجزائريين لوداع رئيس حكمهم لـ13 عاما، عرفوا فيها أيام رخاء في البداية ثم استحالت أياما عصيبة بعد انهيار أسعار البترول عام 1986 إلى 9 دولارات، جاءت بعدها أحداث أكتوبر 1988 التي عجّلت بالتعددية السياسية والإعلامية في البلاد، والتي يوصف بن جديد بأنه عرابها والمتسبب فيها، بعد أن عبر غير مرة عن عدم رضاه عن الطريقة التي تدار بها البلاد.

وكان جثمان الرئيس الراحل وصل إلى مقبرة العالية ووجد في استقباله مشيعين من العالمين العربي والإسلامي وسفراء من العالم الغربي.

فقد حضر التشييع وزير خارجية المغرب سعد الدين العثماني، ووزير الخارجية التونسي رفيق عبدالسلام ووزير الشؤون الدينية المصري طلعت سالم، الذي ناب عن الرئيس محمد مرسي، ووزير الشؤون الإسلامية الموريتاني أحمد ولد النيني ونجل أمير قطر الأمير جوعان بن حمد آل ثاني.

وحضر أيضا المبعوث الأممي والعربي الأخضر الإبراهيمي، الذي قال إنه حضر مشيعا لرئيس سابق، بالإضافة إلى الوزير الأول عبدالمالك سلال ورئيس مجلس الأمة عبدالقادر بن صالح ورئيس المجلس الشعبي الوطني العربي ولد خليفة وقائد أركان الجيش اللواء أحمد قايد صالح، والجنرال المتقاعد خالد نزار، المتهم بالوقوف وراء «إقالة» الشاذلي بن جديد العام 1992، بعد توقيف المسار الانتخابي.

ورافق التلفزيون الرسمي مراسيم الجنازة بصور حية تابعت كل أطوارها، كما بث بين الفينة والأخرى «فيديوهات» للرئيس الراحل وهو في الجبال أيام الثورة التحريرية، وأخرى له وهو يرافق الرئيس الراحل هواري بومدين في جولات تفقدية وصورا له وهو رئيسا للجزائر.

الجيش السوري يواصل ملاحقة الإرهابيين ويقضي على العشرات منهم

دمشق / وكالات :

واصل الجيش السوري ملاحقة المجموعات الإرهابية المسلحة في عدد من المناطق وتمكن من القضاء على عشرات الإرهابيين وألقت القبض على آخرين وصادرت أسلحتهم.

ففي حلب واصلت وحدات من قواتنا المسلحة عملياتها لتطهير محافظة حلب من الإرهابيين المرتزقة ودمرت عددا من السيارات المزودة برشاشات دوشكا وأوكارا وتجمعات للإرهابيين في عدد من مناطق مدينة حلب.

وذكر مصدر في المحافظة لمراسلة وكالة (سانا) السورية أن وحدة من الجيش دمرت مصنعا للصواريخ اليدوية وسيارة نقل مصفحة بمن فيها من الإرهابيين وثلاث سيارات مزودة برشاشات دوشكا وسيارتي فان وتجمعا لتدريب الإرهابيين كما قضى على ستة إرهابيين رماة قواذف آر بي جي وقناصين عند دوار الشعار بحلب.

وأضاف المصدر أن وحدات من القوات المسلحة دمرت في عملية نوعية سيارة مزودة برشاش دوشكا بمن فيها من الإرهابيين قرب فرن الذرة بالمرجة كما دمرت مدفعي هاون على دوار الحلواني على طريق الباب.

وأوضح المصدر أن وحدة أخرى قضت على عشرات الإرهابيين في عملية نوعية نفذتها ضد تجمعات للإرهابيين بكرم الجبل ودمرت 5 سيارات مزودة برشاشات دوشكا ومدفع هاون في خان الرسلان في حين قضت وحدة أخرى في عملية نوعية على الإرهابي علي محمد النبهان متزعم مجموعة إرهابية مسلحة مع باقي أفراد مجموعته بالكامل قرب جسر عسان في ريف حلب.

وذكر المصدر أنه تم خلال العملية تدمير سيارة النبهان المزودة برشاش دوشكا مشيرا إلى أن عددا من الإرهابيين قاموا بإطلاق قذائف (ار بي جي) على بلدة عسان التي أبدى أهلها ترحيبهم بقوات الجيش العربي السوري التي تعمل على تطهير منطقتهم من الإرهابيين.

كما ألقى الجيش وقوات الأمن القبض على الإرهابيين خليل آغا بن عمر وحسن عثمان إضافة إلى حميد مروان قصاب متزعم إحدى المجموعات الإرهابية المسلحة بعد إصابته في حي السكري كما قضت وحدة من قوات الأمن من على عدد من متزعمي المجموعات الإرهابية ودمرت مستودعا للذخيرة قرب جامع حمزة على طريق الشيخ لطفي في حلب.

من جهة أخرى قضت وحدة من الجيش السوري على القناص أبو حذيفة التميمي (ليبي الجنسية) وهو من أخطر القناصين في منطقة بستان القصر إضافة إلى قضائها على أبو بكر الملقب بقناص العرقوب وسبعة إرهابيين واثنين من رماة رشاشات الـ (بي كي سي) بكرم الجبل في مدينة حلب.

كما نفذ الجيش عمليات نوعية أسفرت عن تدمير سيارتي دوشكا ورشاش 500 أمام جعفر الناصر في الكلاسة ومقتل سبع إرهابيين بينهم قناص من جنسية أجنبية أمام المؤسسة في بستان القصر والقضاء على عدد من الإرهابيين عند معمل بنكوان وصالة حورية في الحيدرية والمدرسة الشرعية وجامع زيد بن ثابت في الصالحين وتدمير 3 سيارات دوشكا ورشاش 500 عند الدرج في منطقة الجلوم.

وأسفرت العمليات النوعية للجيش السوري في ريف حلب عن تدمير ست سيارات مجهزة برشاشات دوشكا والقضاء على عشرات الإرهابيين في عندان والباب وأورم الصغرى وعند المزرعة الخامسة في مسكنة وحريتان وفي ريف المهندسين وغرب قبتان الجبل وعند مناشر الحجر في خان العسل.

من ناحية أخرى دمرت وحدة من قوات الأمن 4 سيارات مزودة برشاشات دوشكا بمن فيها من الإرهابيين على طريق تل رفعت شيخ عيسى.

وفي إطار ملاحقتها للمجموعات الإرهابية المسلحة التي كانت تعتدي على المواطنين وقوات حفظ النظام صادرت الجهات المختصة كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة في منطقة خان الشيح والعباسية وزاكية بريف دمشق وقضت على عدد من الإرهابيين.

ونقل مراسل وكالة (سانا) عن مصدر في المحافظة قوله «إن الأسلحة المصادرة شملت بنادق حربية آلية ورشاشات وقواذف (آر بي جي) وصواريخ مضادة للدروع وذخائر متنوعة وقنابل يدوية وأجهزة تفجير عن بعد وأجهزة اتصال لاسلكي إضافة إلى بعض الوثائق الخاصة بالمجموعات الإرهابية».

وتم القضاء على مجموعة من الإرهابيين في بلدة زبدين بالغوطة الشرقية.

وفي ريف الرقة دمرت وحدة من قواتنا المسلحة سيارتين بمن فيهما وقضت على عدد من الإرهابيين بمدينة تل أبيض.

ونقل مراسل (سانا) عن مصدر في المحافظة قوله إنه عرف من الإرهابيين المقتولين متزعم المجموعة عبد الكريم الشامي الملقب بالحجي وفراس عبد الكريم الشامي.

وأضاف المصدر أن الجيش دمر سيارة مجهزة برشاش دوشكا وقضت على عدد كبير من الإرهابيين في قرية العاطفية بريف القصير.

كما صادر الجيش والجهات المختصة سيارة مزودة برشاش دوشكا كان الإرهابيون يستخدمونها لاستهداف المواطنين والأهالي في قرية الحسيبية بريف القصير في حمص.

إلى ذلك واصلت الجهات المختصة ملاحقة الإرهابيين في بلدة الكرك الشرقي بريف درعا وقضت على عدد منهم عرف من بينهم رائد حسن الرشيدات ومحمد الحسن وعبد الله الحامد ووائل الخالد فيما صادرت وحدة من قواتنا المسلحة كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة شملت 4 مدافع هاون وبنادق حربية آلية في البلدة.

ونقل مراسل (سانا) عن مصدر بالمحافظة قوله إن وحدة من قواتنا المسلحة فككت 60 لغما مضادا للدبابات و18 عبوة ناسفة زرعتها المجموعات الإرهابية المسلحة على جوانب الطرقات في البلدة.

وفي دير الزور قضت وحدات من الجيش على أربعة قناصين من جنسيات غير سورية بحي الموظفين.

عواصم العالم

كوريا الشمالية: صواريخنا تصل أميركا

بيونج يانج / وكالات :

قالت كوريا الشمالية إن صواريخها قادرة على بلوغ الأراضي الأميركية في تحذير من أي عمل هجومي ضدها، وجاء ذلك بعد اتفاق أميركي كوري جنوبي يرفع مدى الصواريخ الباليستية لكوريا الجنوبية بضعفين ونصف.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية لكوريا الشمالية عن بيان للجنة الدفاع الوطني أن بيونغ يانغ مستعدة للرد على أي تهديدات عسكرية أميركية.

وقال البيان «نحن لا نخفي أن القوات المسلحة الثورية، بما في ذلك القوات الصاروخية الاستراتيجية، تحتفظ بالقدرة على ضرب ليس فقط قواعد القوات العميلة وقواعد قوات العدوان الإمبريالي الأميركي في أرض كوريا المنيعة بل أيضا في اليابان وأراضي الولايات المتحدة».

وكشفت كوريا الجنوبية الأحد النقاب عن اتفاق مع الولايات المتحدة زاد بضعفين ونصف مدى صواريخها الباليستية ليصل 800 كلم، وذلك لردع جارتها الشمالية.

وقال المستشار الكوري الجنوبي للأمن القومي شونغ يونغ إن «الهدف الأساسي هو الحد من استفزازات الشمال العسكرية».

وتحاول الولايات المتحدة وقوى إقليمية منذ سنوات كبح برنامج الأسلحة النووية لكوريا الشمالية التي يعتقد أنها تطور صاروخا يصل مداه إلى 6700 كلم، لكن أحدث اختبارين له قد فشلا.

وقد جربت كوريا الشمالية في أبريل تحت قيادة زعيمها الجديد كيم يونغ أون صاروخا طار دقائق قليلة قبل أن ينفجر فوق البحر بين كوريا الجنوبية والصين.

وتنفي الولايات المتحدة نيتها ضرب كوريا الشمالية، لكنها تملك نحو 30 ألف جندي في كوريا الجنوبية للدفاع عن حليفتها.

وتوفر الولايات المتحدة لكوريا الجنوبية «مظلة نووية» إذا هوجمت، وقد وافقت سول مقابل هذه المظلة على الحد من مدى صواريخها في 2001، بهدف خفض التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وما زالت الكوريتان من الناحية النظرية في حالة حرب إذ لم توقعا اتفاق سلام منذ نهاية الحرب الكورية قبل 59 عاما.

إسرائيل تنشر بطاريات باتريوت قرب حيفا

القدس المحتلة / وكالات :

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه نشر بطاريات صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ قرب حيفا في شمال إسرائيل، بعد يومين من تسلل طائرة بدون طيار مجهولة إلى المجال الجوي الإسرائيلي.

وأكدت متحدثة باسم الجيش ما نقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية في هذا الصدد، وقالت إن هذه الصواريخ الأميركية الصنع القادرة على إسقاط طائرات بدون طيار، قد نشرت في هذه المدينة الساحلية. لكنها لم تؤكد هل هذا القرار مرتبط بعملية التسلل التي حصلت السبت أم لا؟

من جهته قال مسؤول بوزارة الدفاع الإسرائيلية إن «هذه ليست المرة الأولى التي تنشر قرب حيفا بطاريات صواريخ باتريوت التي تنقل من منطقة إلى أخرى في إسرائيل وفق الحاجة».

وقد أسقطت طائرة مقاتلة إسرائيلية السبت الماضي طائرة بدون طيار غير مسلحة فوق شمال النقب بعد دخولها المجال الجوي الإسرائيلي آتية من البحر المتوسط من منطقة غير بعيدة من قطاع غزة.

ورد الجيش الفرضية التي تفيد بأن الطائرة انطلقت من قطاع غزة، وأبدى اهتماما باحتمال تورط حزب الله، كما قال مسؤول عسكري للإذاعة الإسرائيلية.

وصواريخ باتريوت -التي أرسلتها الولايات المتحدة إلى إسرائيل للمرة الأولى خلال حرب الخليج عام -1991 استخدمتها إسرائيل للدفاع عن حيفا عام 2006 عندما أطلق عليها حزب الله اللبناني مئات الصواريخ، وهي قادرة على اعتراض طائرات وصواريخ بعيدة المدى.

الجزائر تريد حوارا يستثني «الإرهابيين» بمالي

الجزائر / وكالات :

قالت الجزائر إنها تؤيد حوارا ينهي الأزمة في شمال مالي لكنها ترفض الحديث إلى «إرهابيين»، في وقت توقع فيه مبعوث أممي أن تستغرق المحادثات بشأن تدخل عسكري في الإقليم بعض الوقت.

وقال الوزير الجزائري المنتدب للشؤون الأفريقية والمغاربية عبد القادر مساهل بعد لقاء أمس في باماكو برئيس وزراء مالي الشيخ موديبو ديارا إن الحوار ممكن مع الذين يريدون الابتعاد عن الجريمة المنظمة، لكن «لن تكون هناك محادثات ممكنة مع إرهابيين».

من ناحيته، قال ديارا «مالي بلد واحد وغير قابل للتقسيم وسيبقى هكذا إلى الأبد».

وأضاف «قوانيننا تعطي لكل مواطن الحق في اختيار دينه وممارسته. لا يمكن لأي شخص أن يفرض على أيّ مالي ممارسة شريعة لا تريدها البلاد».

وقد التقى مساهل -الذي رافقه مسؤولون أمنيون جزائريون- أيضا وزير الخارجية المالي تيمان كوليبالي والرئيس المالي الانتقالي ديونكوندا تراوري.

وتشترك الجزائر ومالي في 1400 كلم من الحدود، وقد أصبح ثلثا الأراضي المالية منذ مارس الماضي فعليا في قبضة جماعات إسلامية مرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وهو تنظيم تعود جذوره إلى حركة جزائرية مسلحة اسمها الجماعة السلفية للدعوة والقتال.

ورصدت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) قوة من ثلاثة آلاف جندي للتدخل في شمال مالي، لكنها تنتظر الضوء الأخضر من مجلس الأمن.

وقال المبعوث الأممي سعيد جنيت متحدثا أمس في دكار إن انتشار القوة سيستغرق بعض الوقت، لكن المحادثات من أجل تحقيق ذلك ستستمر.

وأعلنت الجزائر أنها لن تشارك في هذه القوة، شأنها في ذلك شأن موريتانيا.

الرئيس الفرنسي يتعهد بتأمين معابد اليهود

باريس / وكالات :

تعهد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بتشديد إجراءات الأمن حول المعابد اليهودية، واتخاذ إجراءات أشد صرامة لمكافحة «الإرهاب» وذلك غداة مداهمات للشرطة أسفرت عن إلقاء القبض على أعضاء شبكة إسلامية قالت السلطات إنها تستهدف اليهود.

وفي محاولة لتهدئة مخاوف اليهود في فرنسا التي تضم أكبر عدد من اليهود في أوروبا، استقبل هولاند سبعة من زعماء الجماعات اليهودية في قصر الرئاسة، ووعد بتكثيف جهود التصدي لموجة من الهجمات. وقال للصحفيين أمام قصر الرئاسة «أكدت من جديد أن الدولة لن تتهاون في مكافحة العنصرية ومعاداة السامية. لن نتساهل في شيء».

واشتد التوتر بين اليهود بعد سلسلة هجمات وتهديدات تراوحت بين تهديد كبير حاخامي ليون بالقتل وتعرض ثلاثة شبان يهود للهجوم بمطرقة وقضبان حديدية.

وأطلقت مساء السبت الماضي أعيرة نارية فارغة من سيارة على معبد يهودي في ضاحية أرجنتي في باريس أثناء وجود مصلين بالداخل.

وفي أشد هذه الحوادث عنفا قتل ثلاثة أطفال وحاخام رميا بالرصاص في مارس الماضي أمام مدرسة يهودية في تولوز على يدي مسلح قتل كذلك ثلاثة جنود.

وقال رئيس المجمع الديني اليهودي المركزي في باريس جويل مرجي للصحفيين بعد الاجتماع مع هولاند «بعد مأساة تولوز كنا نتمنى ونتوقع انتهاء أجواء معاداة السامية في بلدنا، للأسف تضاعفت الأعمال المناهضة للسامية».

وقال هولاند إن الحكومة ستقدم إلى البرلمان مشروع قانون لتحسين مكافحة الإرهاب، سيتيح للشرطة القبض على الأشخاص الذين يشتبه في أن لهم أنشطة تتعلق بـ«الإرهاب» خارج حدود فرنسا، ويتيح لها أيضا الاطلاع على رسائل البريد الإلكتروني أو الاتصالات عن طريق الإنترنت والخاصة بالأشخاص الذين يحتمل أن يكونوا «إرهابيين».

ونفذت قوات خاصة من الشرطة السبت الماضي سلسلة مداهمات في أنحاء فرنسا لتفكيك ما وصفته السلطات بـ«شبكة إسلامية متشددة» وألقي القبض خلال المداهمات على 11 شخصا وقتلت الشرطة بالرصاص رجلا عمره 33 عاما قالت إنه واحد من اثنين ألقيا قنبلة داخل متجر يهودي في ضاحية سارسيل بباريس في سبتمبر/ أيلول ما أسفر عن إصابة شخص.

إصابة (15) فلسطينيا في تصعيد مباغت لجيش الاحتلال

غزة / وكالات :

صعدت إسرائيل من هجماتها ضد قطاع غزة وأسفرت غارات جوية بددت الهدوء النسبي الذي كان يسود الأجواء عن إصابة 15 فلسطينياً، بينهم نشطاء وأطفال، وهددت كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس والفصائل المسلحة بالرد على الاعتداءات الإسرائيلية، وأطلقت أكثر من 50 قذيفة على مناطق النقب الغربي.

وفي التفاصيل الميدانية شنت قوات الاحتلال سلسلة هجمات على مناطق جنوب القطاع، ما أدى إلى إصابة خمسة مواطنين صبيحة يوم أمس الأول، وذلك في أعقاب إصابة عشرة آخرين ليل الأحد الماضي في عملية اغتيال استهدفت نشطاء من تنظيم متشدد، أسفرت عن إصابة اثنين من النشطاء بجراح خطرة، وثمانية مواطنين آخرين بينهم أطفال.

وقالت مصادر طبية ان خمسة فلسطينيين بينها إصابة بالغة الخطورة أصيبوا في قصف للمدفعية الإسرائيلية استهدف مسجدين شرق مدينة خان يونس، ما أدى إلى تدمير أحد المآذن.

وعادت الدبابات وقصفت خزان مياه في بلدة خزاعة وقريبا من الحدود الشرقية لجنوب القطاع، قبل أن تشن إحدى المقاتلات الحربية غارة على مجموعة من النشطاء، ما أدى إلى إصابة أحدهم بجراح بالغة الخطورة.

وقال شهود عيان ان المدفعية الإسرائيلية قصفت أيضاً منطقة مطار غزة الدولي شرق مدينة رفح، دون أن يسفر القصف عن وقوع إصابات.

وبسبب شدة الهجمات الإسرائيلية وما أحدثته من أصوات انفجارات هائلة، عطلت إدارة خمس مدارس للأطفال قريبة من مناطق الحدود الدوام، وأخرجت على الفور طلابها خشية من تعرض حياتهم للخطر.

وتفيد المعلومات من شهود عيان أن قوات الاحتلال الإسرائيلي دفعت بتعزيزات على مناطق الحدود مع القطاع.

وكان عشرة مواطنين بينهم اثنان من النشطاء وعدد من الأطفال أصيبوا في قصف جوي نفذته طائرة إسرائيلية على أحد أحياء مدينة رفح ليل الأحد الماضي.

واستهدفت الغارة اثنين من عناصر تنظيم سلفي متشدد، كانا يستقلان دراجة نارية، ما أدى إلى إصابتهما بجراح بالغة الخطورة.

وقال الدكتور اشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة بغزة أن خمسة أطفال أصيبوا جراء هذه الغارة.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه استهدف الناشطين طلعت جربي (23 عاما)، العضو في شبكة تنظيم الجهاد العالمي، وعبد الله مكّاوي (24 عاما)، العضو في أحد التنظيمات المتشددة.

واتهم بيان لجيش الاحتلال جربي بالمشاركة في «نشاط إرهابي واسع يستهدف مدنيين إسرائيليين»، وأنه مسؤول عن إطلاق صواريخ على جنوب إسرائيل، وتصنيع أسلحة.

وقال الجيش إن جربي كان قد شارك في تخطيط وتنفيذ هجوم على الحدود المصرية الإسرائيلية في 18 حزيران (يونيو) الماضي، أدى وقتها إلى مقتل أحد الإسرائيليين.

وجاءت الهجمات الإسرائيلية هذه في ظل هدوء نسبي يسود أجواء القطاع منذ فترة، وكذلك جاءت الهجمات رغم حالة التهدئة التي توسطت فيها مصر مؤخراً وتقضي بوقف الهجمات المتبادلة على طول الحدود.

الفجوة الأخلاقية في الحملة الرئاسية الأمريكية

تساءل مقال نشرته صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية عما أسماه الفجوة الأخلاقية بالحملة الانتخابية الرئاسية، وتساءل: هل الحملة تفتقد جوهرا أخلاقيا؟

قال الكاتب «أيه جي ديون» بالمقال إن هذا التساؤل يطرح نفسه عقب المناظرة الرئاسية الأسبوع الماضي. ورغم تحليلنا للشروط الانتخابية فإن تبادل الأدوار بين الرئيس باراك أوباما والمرشح الجمهوري مت رومني كان أشبه بمهرجان تكنوقراطي. وفي نواح كثيرة قدمت المواجهة للناخبين أسوأ ما في كل العوالم، قدرا كبيرا من العموميات غير المفهومة والإبهام اللافت للنظر عن المكان الذي يمكن لكل واحد منهما أن يقود البلاد إليه.

لكن هناك قوى تعمل على جعل الحملة شيئا أكثر من معركة خانقة للتأثير في شرائح صغيرة من الناخبين. ومن أفضل مجموعات الضغط ما يعرف بـ«راهبات في الحافلة» التي ستقوم بجولة الأربعاء في أنحاء ولاية أوهايو. ومن أفضل من مجموعة من النساء الراهبات اللائي كرسن حياتهن للرب لتذكيرنا بأن قراراتنا في نوفمبر القادم تحمل عواقب أخلاقية. أولئك النسوة اللائي يخدمن الفقراء والمرضى والمحتضرين هن اللائي يعلمن الكثير عما يهم في الحياة وفي الانتخابات.

وهذه الجماعة من «راهبات في الحافلة» من اللاعبين الأساسيين في هذا الحوار، وقد خاطبت المؤتمر الوطني الديمقراطي الشهر الماضي. لكنها كانت حريصة في خطابها للتأكيد على أن ما كانت تقوله عن التزام الحكومة تجاه الفقراء -وعن المشاكل مع موازنة بول رايان المرشح لمنصب نائب الرئيس بحملة رومني - كان يعكس ما كان يقوله الأساقفة أيضا. كما أنها أشارت في مقابلة الأسبوع الماضي إلى أنها وضعت بعض الشروط قبل التحدث في مدينة تشارلوت.

وتجادل هؤلاء الراهبات بأن الاقتصاد لا يخفق فقط في توفير وظائف كافية للفقراء ليعيشوا حياة كريمة لإعالة أنفسهم، لكنه يقدم أيضا موارد أقل للحكومة لتقوم بدورها تجاه الأميركيين المحتاجين. ويرين أن الوضع مدمر للأسر المكافحة في جميع أنحاء البلاد.

وقال الكاتب إنه ليس من الغريب أن الراهبات تشن حملة أوهايو ضد موازنة رايان خلال أسبوع المناظرة الرئاسية. ونأمل أن تكون مبارزة الخميس القادم بين رايان وجوزيف بايدن نائب الرئيس أقل استعراضا فيما يتعلق بالأرقام والحديث المربك عن «خطوط الأساس» والتركيز بدلا من ذلك لماذا ينبغي على الناخبين أن يهتموا فعلا بما في الموازنة العامة الفدرالية.

محادثات أمريكا مع طالبان انهارت بسبب صفقة جوانتانامو

كشفت صحيفة (الجارديان) البريطانية أمس الأثنين أن محادثات السلام بين الولايات المتحدة وحركة طالبان قد انهارت في شهر مارس الماضي بسبب رفض حركة طالبان الموافقة على صفقة تقضي بالإفراج عن قيادات الحركة من سجن خليج جوانتنامو بشرط ترحيلهم الى الدوحة وبقائهم تحت إشراف الحكومة القطرية وذلك نقلا عن مسئول أمريكي رفيع المستوى داخل الادارة الأمريكية .

وأضاف المسئول الأمريكي في تصريحات أوردتها الصحيفة على موقعها الإلكتروني أن الاتصالات بين حكومة كابول وممثلي طالبان ظلت مستمرة ، وأن الولايات المتحدة كانت مستعدة لاستئناف المحادثات ولكن المفاوضات انهارت في مارس الماضي بعد فشل الاتفاق على تحديد مصير خمسة مسلحين من ضمنهم ثلاثة من قادة طالبان مقابل إطلاق سراح الجندي الأمريكي باو بيرجدال، من قبل شبكة حقاني التابعة لحركة طالبان، في إطار سلسلة من تدابير بناء الثقة بين الجانبين لوقف إطلاق النار وإجراء محادثات بين كابول وطالبان .

وأشارت الصحيفة الى أن سبب انهيار المفاوضات بين الجانبين يرجع إلى المقاومة الشديدة من جانب الكونجرس ووزارة الدفاع للسماح بالإفراج عن سجناء من طالبان أو نقلهم من سجن جوانتنامو، ولكن مسئولا أمريكيا رفيع المستوى أكد أن إدارة الرئيس باراك أوباما أبدت استعدادها لنقل السجناء الخمسة إلى قطر اذا ما وافقت طالبان على شرط بقائهم في العاصمة القطرية الدوحة.

وتابعت الصحيفة تقول« إن نقل المساجين الخمسة الى الدوحة كان يتطلب شهادة من وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا ، وكذلك أن يقوم بوضع ضمانات للكونجرس الأمريكي بعدم عودة السجناء الخمس لمهاجمة القوات الأمريكية».

وأكد المسئول الأمريكي أنه تم تنسيق جميع الترتيبات مع الجانب القطري أن المساجين كانوا سيخضعون للرقابة من الحكومة القطرية دون وضعهم في السجون .

السلفيون أكبر تحد لحكومات الربيع العربي

قالت صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية إن أكبر التحديات التي تواجه الحكومات الجديدة لدول الربيع العربي التي لا تزال تعمل لتتبين طريقها في مصر وتونس وليبيا، هو أحلام البعض بأن تطبق المحاكم القانون الإسلامي بالكامل.

وأشارت الصحيفة إلى تسلم الإسلاميين المعتدلين مقاليد الحكم للدول الثلاث مؤخرا بعد عقود من القمع والاضطهاد ليصطدموا بقوة السلفيين التي لا يستهان بها، والذين تتفاوت معارضتهم للسلطات الجديدة داخل كل دولة من الدول الثلاث.

وقالت الصحيفة في تقرير لها من القاهرة وتونس وبنغازي: بينما كانت التحديات التي تشكلها بقايا الأنظمة السابقة والليبراليون الساخطون متوقعة بالنسبة للحكام الإسلاميين الجدد، إلا أن معارضة السلفيين التي يدعمها ما يرونه حماسة شعبية متزايدة لأفكارهم، لم تكن كذلك.

ونقل التقرير عن بعض القادة السلفيين انتقادهم لحكومات بلدانهم بالدول الثلاث، ووصفهم لها بـ«الجبانة» إلى درجة عدم الإقدام على تسيير السياسة المحلية والخارجية وفقا لتعاليم الإسلام.

ونسب إلى الناشط السلفي جمال صابر بالقاهرة قوله «إن الفرصة قد حانت الآن لاتخاذ خطوات شجاعة. إذا سرق اللص راتبك الشهري، ألا ترغب في قطع يده؟».

العيد الـ(49) لثورة 14 أكتوبر المجيدة

تحطيم أسطورة الاستعمار وفتح أبواب الحرية والاستقلال